

معالجة مواقع الصحف الإلكترونية الليبية لكارثة إعصار دانيال بالشرق الليبي دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح والحياة

أ. عادل أحنيش محمد العود

كلية الآداب، جامعة سرت

aadel25@su.edu.ly

الملخص

هذا البحث يتناول كيفية معالجة موقعي صحيفتي "الصباح" و"الحياة" الإلكترونيتين الليبيتين لكارثة إعصار دانيال الذي ضرب شرق ليبيا في سبتمبر 2023. ركزت الدراسة على تحليل مضمون الصحيفتين خلال الفترة من 11 سبتمبر إلى 11 نوفمبر 2023، مستخدمةً المنهج الوصفي ونظرية حارس البوابة. توصلت الدراسة إلى أن الصحيفتين اتخذتا موقفاً إيجابياً تجاه الكارثة، مع التركيز على إعادة الإعمار والمساعدات الداخلية. اعتمدت الصحيفتان بشكل أساسي على وكالات الأنباء والمصادر الرسمية، واستخدما الأسلوب العاطفي في تغطيتهما، مع التركيز على القيم الإنسانية. أوصت الدراسة بضرورة التغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا المتعلقة بالكارثة، والالتزام بالقواعد المهنية والأخلاقية، ووضع خطط واضحة للتعامل مع الأزمات والكوارث.

الكلمات المفتاحية: إعصار دانيال، درنة، ليبيا، الصحافة الإلكترونية، معالجة إعلامية، كارثة طبيعية، تحليل مضمون ،

Abstract:

This research addresses how the electronic newspapers "Al-Sabah" and "Al-Hayat" in Libya covered the disaster of Hurricane Daniel, which struck eastern Libya in September 2023. The study focused on analyzing the content of the two newspapers during the period from September 11 to November 11, 2023, using the descriptive method and gatekeeping theory. The study found that the two newspapers took a positive stance towards the disaster, emphasizing reconstruction and internal aid. The newspapers primarily relied on news agencies and official sources, employing an emotional approach in their coverage, with a focus on human values. The study recommended the need for interpretive and analytical coverage of disaster-related issues, adherence to professional and ethical standards, and the establishment of clear plans for dealing with crises and disasters.

Keywords: Hurricane Daniel, Derna, Libya, electronic journalism, media treatment, natural disaster, content analysis.

المقدمة:

تمثل الكوارث الطبيعية تهديدا خطيرا لأمن المجتمع واستقراره، وتعد الأعاصير المدارية واحده من تلك الكوارث المروعة نظرا لصعوبة التنبؤ الدقيق بمساراتها وتغير سرعتها، فضلا عن ارتفاع الكلف المادية والإنسانية للأضرار التي خلفها. وواجهة المنطقة الشرقية من ليبيا هذا النوع من الأعاصير المدارية العنيفة، فقد تعرضت منطقة درنة وأجزاء من المنطقة الشرقية لكارثة السيول في سبتمبر 2023 نتيجة هذه عاصفه مداريه، وودت بحياة أكثر من 11 ألفا و 300 قتيل، و10 آلاف و 100 مفقود⁽¹⁾.

تعد المعالجة الصحفية ضابط الإيقاع الصحفي لما تتضمنه الصحف من موضوعات على صفحاتها وبآلاخص منها تلك التي تعني بمسائل الوطن وقضاياها على اعتبار ان المعالجة الصحفية السليمة تقدم على قواعد، وضوابط، و معايير، ومحددات تنطلق بشكل مباشر، ودقيق بأسلوب التناول، والعرض على صفحات الصحف الالكترونية.

وبالتالي يمكن القول إن معالجة المواقع الصحف الالكترونية للكوارث، والاعاصير تعد العمود الفقري لأي عمل صحفي في حال التزام القائمين عليه بضوابط النشر، والتناول.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة العديد من الاحداث المختلفة ومن بينها الكوارث والاعاصير الطبيعية. إعصار دانيال الذي ضرب مدينة درنة في الشرق الليبي نتج عنه انهيار السدود والسيول والفيضانات وانهيار البنى التحتية وأيضا ما خلفه الاعصار من قتلا وجرحى.

تؤدي وسائل الاعلام بشكل عام والصحف الالكترونية بشكل خاص دوراً هاماً في تغطية الاحداث والكوارث الطبيعية لأنها إحدى الوسائل المستخدمة على نطاق واسع لتوصيل المعلومات والأخبار المتعلقة بحجم الكارثة للجمهور المتابع للوسائل المقروءة والمسموعة.

ووفقا لهذا التصور فإن الباحث صاغ مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

(1) عبدالله عمر بخاش، معالجة مواقع الصحافة الالكترونية لكارثة إعصار لبنان في اليمن، مجلة الباحث الإعلامي، معهد الصحافة علوم الاخبار، جامعة منوبة تونس،

ما الكيفية التي عالجت بها مواقع الصحف الالكترونية الليبية كارثة إعصار دانيال بالشرق الليبي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي..

الأهمية العلمية: تساهم هذه الدراسة في تزويد المجالات العلمية المحكمة والمراكز البحثية بمثل هذه الدراسة التي تبحث عن معالجة المواقع الصحف الالكترونية الليبية في حال وجود كارثة طبيعية مثل ما حدث في مدينة درنة الليبية (إعصار دانيال) وهي قضية وطنية بإمتياز.

الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية في تقديم نتائج علمية للقائمين على المواقع الصحف الالكترونية حول كيفية معالجة مواقع الصحف الالكترونية للقضايا والمواضيع الوطنية.

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بالإعصار دانيال الذي ضرب مدينة درنة الليبية.
2. تبيان حجم تغطية مواقع الصحف الالكترونية محل الدراسة والتحليل للموضوعات والقضايا المتعلقة بالإعصار دانيال الذي ضرب شرق البلاد.
3. التعرف على مدى أوجه الاختلاف والتشابه بين صحيفتي الدراسة عند عرضها وتناولها الموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال.
4. التعرف على أكثر الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال
5. معرفة القيم الإخبارية المصاحبة للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال.
6. معرفة المصادر التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة في تناولها للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال.

التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:

تدور التساؤلات الدراسية التحليلية حول الآتي:

1. ما اهم الموضوعات والقضايا المتعلقة بالإعصار دانيال الذي ضرب مدينة درنه الليبية؟
2. ما حجم تغطية الصحف الالكترونية محل الدراسة والتحليل للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال؟
3. ما الفنون الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال؟
4. ما أوجه الاختلاف والتشابه بين صيفتي الدراسة عند عرضها وتناولها للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال؟
5. ما القيم الإخبارية المصاحبة للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال؟
6. ما المصادر التي اعتمدت عليها صيفتي الدراسة في تناولها للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال؟

الدراسات السابقة:

مما لا شك فيه أن كل بحث أو دراسة علمية تبدأ من حيث انتهت الدراسات السابقة، كما أن ما يصل إليه الباحث من نتائج يعتبر بداية لدراسات وأبحاث جديدة. إن المنطق عليه، عند علماء المنهجية أن من أهم عناصر العلمي عنصر الدراسات السابقة، لأنها تعكس أمانة الباحث. أولاً: . دراسة جمال الدين صالح (2001)⁽¹⁾ هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الدور الفعلي للاتصال في خلق التوعية البيئية لدى الجماهير، كما هدفت إلى التعرف على مدى استجابة الجمهور نحو التحذيرات التي وضعتها الدول لمواجهة الازمات. استخدم الباحث صحيفة الاستقصاء على عينة قوامها 500 مفردة من ارباب الأسر، استخدمت الدراسة التحليل الكمي لقضايا البيئة التي تناولتها وسائل الاتصال بصفة خاصة كما طبقت الباحثة دليل المقابلة على عينة قوامها 44 مفردة من القائم بالاتصال بالجهات المعنية بموضوع البحث.

(1) جمال الدين صالح (2001) الدور الفعلي للاتصال في خلق التوعية البيئية لدى الجماهير .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في الحصول على المعلومات العامة والبيئية خاصة يليه الصحافة ثم الراديو وأخيرا المجالات
أهم القضايا البيئية التي يجب ان تناقشها وسائل الاتصال هي تلوث الهواء والمياه ثم
الضوضاء..

ثانيا: دراسة عبيد بن سعيد الشقصي (2007)⁽¹⁾، تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الجمهور نحو المواقف الاتصالية التي تناولها الإعلام العماني في تعامله مع إعصار "جونو"، بالإضافة إلى التعرف على وسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور خلال مراحل الإعصار المختلفة. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي لجمع البيانات، معتمداً على استمارة استبيان لجمع المعلومات من عينة مكونة من 140 فرداً. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها أن 9% فقط من قراء العينة تابعوا الإعلام العماني خلال فترة الدراسة. كما أظهرت النتائج اختلاف وسائل الاتصال التي اعتمد عليها الجمهور العماني حسب مراحل الأزمة، حيث كانت التلفزيون والراديو هما الأكثر استخداماً. علاوة على ذلك، بينت الدراسة أن هناك رضا تام من الجمهور العماني عن أداء الإعلام العماني خلال المراحل الثلاث للأزمة، مما يعكس فعالية الأداء الإعلامي في تلك الظروف.

ثالثاً: دراسة أمال الغزاوي ودينا عرابي (2012)⁽²⁾، تهدف الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في إدارة الكوارث الطبيعية، بالإضافة إلى دورها في تشكيل معارف واتجاهات الشباب نحو كارثة سيول جدة عام 2012، وتحليل مضمون ما نشر من وسائل الإعلام التقليدية والحديثة عن سيول البحر الأحمر عام 2016، من خلال التعرف على آراء عينة من خبراء الإعلام والقائمين بالاتصال. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح الإعلامي لعينة من هؤلاء الخبراء.

(1) عبيد بن سعيد الشقصي (2007) اتجاهات الجمهور نحو المواقف الاتصالية التي يتناولها الاعلام العماني في التعامل مع اعصار جونو، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم الاعلام، سلطنة عمان، 67 مج 2، ع 7، ص 67-84.

(2) أمال الغزاوي ودينا عرابي (2012) التعرف على دور وسائل الاعلام في ادارة الكوارث الطبيعية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام جامعة القاهرة كلية الاعلام، مصر، ع 40/ ص 371-458.

توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، حيث أظهرت أن معالجة وسائل الإعلام لكارثة السيول كانت أكثر تركيزاً في مرحلة ما بعد الكارثة، تليها مرحلة أثناء وقوع الكارثة، وأخيراً مرحلة قبل وقوعها. كما كشفت النتائج عن وجود فروق بين وسائل الإعلام في طبيعة المضمون المقدم عن الكارثة، إذ ارتفعت نسبة معالجة وسائل الإعلام للموضوعات المتعلقة بمتابعة وإزالة آثار الكارثة، مما يعكس أهمية دور الإعلام في هذه السياقات.

رابعاً: د. هبة احمد صالح الديب (2013)⁽¹⁾ تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الصحف الإلكترونية في معالجة المشكلات والأزمات البيئية، بالإضافة إلى دراسة الآثار الإيجابية والسلبية للصحافة على المجتمع، خاصة ما يتعلق بتغيير العادات والتقاليد. تعتمد الدراسة على منهج وصفي، حيث تم استخدام استمارة استبيان إلكترونية لجمع البيانات من عينة مكونة من 500 فرد. وقد توصلت النتائج إلى تفضيل المستخدمين لجريدة اليوم السابع بنسبة 61.5%، بينما حصلت الأهرام الإلكترونية على 31.4% والوطن على 7.1%، مما يشير إلى هيمنة اليوم السابع والأهرام. كما اعتمدت الدراسة على الموضوعات البيئية التي تم عرضها في تلك الصحف. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة العلمية المصرية على المواقع الإخبارية للحصول على معلومات حول الكوارث البيئية العالمية، مثل حرائق غابات الأمازون في 2019، وتقييمهم لفاعلية تلك المواقع.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

يلجأ الباحث إلى استخدام عدد من المصطلحات والمفاهيم السائدة في المجتمعات المعنية بالبحث، أو مفاهيم المستخدمة في البحث لغرض بيان الهدف المقصود من الاستخدام المذكور. إن الدقة في تحديد المضامين تمثل أحد متطلبات المنهج العلمي، وأحد شروط الدراسة الموضوعية.⁽²⁾

المعالجة: وهي تصف فعل شيء من خلال اتخاذ مجموعة معدة وروتينية من الإجراءات أو الخطوات اللازمة للتحويل من شكل إلى آخر.

(1) به أحمد صالح الديب (2013) دور الصحف الإلكترونية في معالجة المشكلات والأزمات البيئية، المجلة لعربية لبحوث الاعلام والاتصال، كلية الامارات للتكنولوجيا قسم الاعلام والعلاقات العامة، الامارات، ص 49-107 ع 3.

(2) حميد جاعد محسن الدليمي، اللاقي ادريس عبدالقادر، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية، ط1، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس، 2008، ص 84.

الصحف الالكترونية: هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة .

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، والتي تهدف إلى وصف ظواهر أو وقائع. أو أشياء معينة من خلال جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات الخاصة، والملاحظة أن جيبسون Gibson وموسر Moser وغيرهم من علماء المنهجية قد اتفقوا على ان البحوث الوصفية لابد ان تركز على بعض الأسس وتراعي بعضها الآخر.⁽¹⁾

ولذلك اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التالي:

المنهج الوصفي: اعتمد الباحث في دراستهم على هذا المنهج حيث يكون على علم بالأبعاد والجوانب الظاهرة التي أرادها الباحث دراستها⁽²⁾ وذلك من خلال استخدام وتوظيف الأسلوب المسحي التالي:

مسح وتحليل المضمون صفحات الأخبار والمتابعات الإخبارية بصحيفتي الصباح والحياة خلال فترة زمنية محددة؛ لمعرفة اهم القضايا والكوارث المتعلقة بإعصار دانيال والتي تناولتها وركزت عليها الصحفتان موضع الدراسة والتحليل.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على الآتي: -

استمارة تحليل المضمون:

وهي التي تهئ للباحث الوصول إلى النتائج بدقة كبيرة، وهي في نفس الوقت لا يمكن استخدامها بأي شكل من الاشكال أو الطرق المباشرة أو الغير مباشرة بمعزل عن المنهج تحليل المضمون، لأنها من المكونات الأساسية المرتبطة به وبوجوده، وتعتبر استمارة تحليل من الأدوات المتخصصة بجميع البيانات والمعلومات عن مضمون الظاهرة للمادة الاتصالية⁽³⁾.

وهذه الأداة تم استخدامها في تحليل مضمون القضايا والكوارث المتعلقة بإعصار دانيال المنشورة بصحيفتي الدراسة والتحليل وكيف تناولت كلاهما القضايا والكوارث الطبيعية خلال فترة الدراسة

(1) المرجع السابق، ص126.

(2) أمين ساعدني، تبسيط كتابة البحث العلمي، ط2، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، الرياض، 1993، ص78.

(3) عابدين الدردير الشريف، التكيف المنهجي لتحليل المضمون، مجلة البحوث الإعلامية، طرابلس، ليبيا، العدد 38-39، 2007، ص17.

2023\9\11 إلى 2023\11\11 إزاء الأحداث والقضايا والموضوعات المتعلقة بإعصار دانيال. وتم تصميم استمارة تحليل مضمون جامعة مانعة قدر الإمكان بالإجابة على تساؤلات الدراسة.

نظرية الدراسة:

فإننا في هذه الدراسة، نعتمد على نظرية يدرس الباحث من خلالها موضوع بحثه. ومن هنا كان لابد لأي باحث ان يعتمد على نظرية علمية أو أكثر، تتناسب مع دراسته أو بحثه من جميع جوانبها على أساس أن النظرية هي التي تحذر للباحث ما يقوم به أو يفعله من إجراءات أو خطوات.⁽¹⁾

وتم الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية للتعرف على جوانبها في فهم وانتقاء الأخبار الصحفية المتعلقة بالأحداث والكوارث الطبيعية (إعصار دانيال).

نظرية حارس البوابة:

يرجع الفضل إلى عالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية " كبرت ليوين " 1977، في تطوير ما أصبح يعرف بنظرية حارس البوابة؛ وتعتبر دراسات "كبرت" من أفضل الدراسات المنهجية في المجال القائم بالاتصال حيث يرى انه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل الى الجمهور المستهدف توجد نقاط "بوابات" يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج²⁾

مفهوم حارس البوابة:

يعني السيطرة على مكان الاستراتيجي في سلسلة الاتصال بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرار فيما سيمر من خلال بوابته وكيف سيمر، حتى يصل في النهاية إلى الجمهور المستهدف.⁽³⁾

الإجراءات المنهجية للدراسة: .

الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية

(1) فرج الكامل، بحوث الاعلام والرأي العام وتصميمها وإفراجها وتحليلها، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2001، ص61.

(2) حسن عماد معاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصر، ط4، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، ص176.

(3) المرجع نفسه، ص180.

مجتمع الدراسة:

ويقصد بالمجتمع هنا جميع المفردات أو الأشياء التي تريد معرفة حقائق معينة عنها، وقد تكون اعداد كما في حالات تقييم مضمون وسائل الاعلام، وكلما كان التحديد أكثر دقة ساعد ذلك على دقة النتائج⁽¹⁾.

والمجتمع هو مفردات الظاهرة الإعلامية المراد دراستها⁽²⁾. وفي هذه الدراسة تم اختيار صحيفتي الصباح والحياة مجالا لهذه الدراسة باعتبارهما تمثلان الصحافة الليبية من خلال عرض الاحداث والقضايا والكوارث المتعلقة بإعصار دانيال الذي ضرب مدينة درنة الليبية.

فترة الدراسة:

تعتبر عملية اختيار فترة الدراسة "المعينة" عملية حاسمة وأساسية في البحث العلمي، فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث، فإذا كانت النتائج التي يتم التوصل إليها لا يمكن أن تعمم، ولو بدرجة بسيطة، خارج نطاق العينة المستخدمة في البحث أو الدراسة فإن هذا البحث لا يضيف إلى معرفة أي شيء جديد 'فاختيار العينة يجب ان يتم بناء على إجراءات يسمح للباحث بتقدير الدرجة التي يعبر فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم عنه. والفائدة التي يجنيها الباحث من اختيارهم عينة بدلا من المجتمع ككل هو توفير الوقت والتكلفة التي تتطلبها دراسة المجتمع.⁽³⁾

وفي هذه الدراسة تم تحديد وتحليل عينة من صحف الصباح والحياة في فتره من 2023\9\11 إلى 2023\11\11 وقد تم مسح كل هذه الفترة بصحيفتي الدراسة، وجاءت تكرار المواد والأخبار التي تناولت إعصار دانيال بصحيفة الصباح بـ(34) وفي صحيفة الحياة الليبية بـ(35).

تحديد وحدات التحليل:

يختلف استخدام وحدات التحليل من بحث لآخر، فقد يستخدم بحث ما نوعين من وحدات التحليل، وقد يستخدم بحث اخر ثلاث وحدات، وقد يستخدم بحث ثالث أقل وأكثر، ويتوقف هذا

(1) محمد منير حجاب، اساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص109.

(2) عابدين الدردير الشريف، خطة البحث الإعلامي، مفهومها وأقسامها وطرق أساليب اعدادها، مجلة البحوث الإعلامية، طرابلس، ليبيا، العدد 44، 2008، ص28.

(3) محمد وليد البطش، فريد كامل أورانية، مناهج البحث العلمي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006، ص95-97.

بالطبع على هدف البحث وما نتوقع له من مجالات يخدمها، بل يستخدم بحث آخر كل هذه الوحدات.⁽¹⁾

وقد استخدم الباحث في دراستهم وحدة الموضوع أو الفكرة: ويقصد بها الوحدة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها وهي (القضايا والكوارث الطبيعية)، أي ان كل قضية طبيعية او خبر متعلق بأعصر دانيال نشر في صحيفتي الدراسة بعد وحدة للتحليل قائمة بذاتها أو ما يعرف بوحدة الموضوع أو الفكرة، ويقصد بهما مضمون الخبر واتجاهاته وتحتل هذه الوحدة أهم وحدات التحليل وأكثرها إفادة وهي الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.⁽²⁾

وقد أطلق الباحثين على هذه الوحدة مجموعة مسميات أهمها (الجملة، الافتراض، التصريح، الفكرة، القضية، موضوع النقاش).⁽³⁾

تحديد فئات التحليل:

يقصد بالفئات "الأماكن التي يصنف فيها الباحثين الوحدات المختلفة للمضمون بشكل واضح ومحدد تمهيدا لتحليلها.⁽⁴⁾

إن الباحث الذي لا يولي تصميم فئات التحليل عناية سوف يواجه من المشكلات عند تحليل مادة الاتصال ما قد يعجز عن حله وما قد يؤدي بالدقة والموضوعية المنشودتين.⁽⁵⁾

وقد اتبع الباحث عند بناء فئات التحليل لهذه الدراسة الإجراءات التالية:

1. أنواع الموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال وحجم تغطية صحف محل الدر

وقد سعى الباحث في هذه الدراسة إلى صياغة فئات التحليل محددة ومنظمة وبشكل موضوعي يبعد كل البعد عن التحيز مع الأخذ في الاعتبار أن تكون الفئات شاملة، على ان لا تخرج صياغة فئات التحليل عن أهداف الدراسة وتساهم في الإجابة عن تساؤلاتها.⁽⁶⁾

وقد حدد الباحث مجموعة من فئات التحليل الرئيسية التي يعتمد عليها البحث فكانت كالآتي:

(1) رشدي أحمد طعيمة، تحليل المعنوي في العلوم الإنسانية، ط1، القاهرة الردي، 2004، ص329.

(2) نوري علي بالحاج، الإخبارية في صحافة ليبيا الغد، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام مدرسة الاعلام والفنون، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، 2010، ص79.

(3) اللاقي ادريس عبدالقادر، تحليل مضمون واشكالياته المنهجية، مجلة البحوث الإعلامية طرابلس، ليبيا، العدد26، لسنة 2003.

(4) مسعود حسن التائب، الإعلان في الصحافة الليبية، ط1، ليبيا، إدارة الكتاب والنشر، 2008، ص173.

(5) مسعود حسن التائب، ص278.

(6) المرجع نفسه، ص80.

البيانات الأولية وتحتوي على: اسم الصحيفة، تاريخ العدد، رقم العدد.

• فئات ماذا قيل وتتضمن الفئات الفرعية الآتية:

فئة الموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال، وفئة مصادر الأخبار، وفئة القيم الإخبارية، وفئة أساليب الاقناع المستخدمة في الموضوعات المتعلقة بإعصار دانيال وفئة اتجاهات الصحف نحو القضايا والاحداث المتعلقة بكارثة إعصار دانيال.

فئة كيف قيل وتتضمن الفئات الفرعية الآتية:

فئة أهم وسائل الابرار وأشكال الفنون الصحفية المصاحبة للخبر الصحفي وعناوين الأخبار وفئة موقع الأخبار في الصحيفة.

وبعد تصميم استمارة تحليل وتحديد فئاتها، جرى وضع تعريفات الإجرائية الخاصة بكل فئة من فئات التحليل الواردة في الاستمارة وذلك بهدف تحويل المفاهيم المجردة في الاستمارة إلى مفاهيم إجرائية يمكن عدّها وقياسها على صفحات صحيفتي الدراسة والتحليل من ناحية ولضمان ضبط واحكام عملية التحليل وتسهيل إجراءات قياس الصدق والثبات.⁽¹⁾

تحكيم استمارة تحليل المضمون:

وللتأكد من سلامة استمارة التحليل لمضمون الصحف محل الدراسة والتعريفات الخاصة بكل فئة من فئاتها وتوافقها مع اهداف الدراسة وتساؤلات القياس.⁽²⁾

قام الباحث بالخطوات التالية:

1. القيام بتحديد نوعية الأسئلة التي يسعى الباحث على الإجابة عليها.
2. إعداد الاستمارة من خلال الاطلاع على بعض الاستمارات الأخرى بشكل بسيط
3. قيام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والأساتذة المتخصصين والخبراء في مجال الاعلام من اجل التأكد من صلاحيتها في توفير البيانات الخاصة بالدراسة، والاستفادة من

(1) عابدين الرديير الشريف، الممارسة الإخبارية في الصحافة الليبية، مرجع سابق، ص241.

(2) المرجع السابق، ص81.

ملاحظتهم في سلامة بناء الاستمارة وصلاحياتها، وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي طرأت على استمارة التحليل من قبل المحكمين.*

الفصل الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة التحليلية:

يتناول هذا الفصل عرضاً وتحليلاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل مضمون صحيفتي "الحياة" و "الصباح" اللببيتين، فيما يتعلق بتغطيتهما لكارثة إعصار دانيال. يغطي التحليل الفترة الممتدة من 11 سبتمبر 2023 إلى 11 نوفمبر 2023. تم تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء نظرية حارس البوابة الإعلامية لفهم كيفية انتقاء ومعالجة الأخبار المتعلقة بالكارثة في الصحيفتين المذكورتين. يبدأ العرض بتحديد الحجم الكلي للمواد المنشورة في كل صحيفة حول الكارثة خلال فترة الدراسة.

- حجم الموضوعات والقضايا التي تناولتها صحيفتي الدراسة حول كارثة إعصار دانيال:

جدول رقم (1)

يوضح حجم الموضوعات والقضايا التي تناولتها صحيفتي الدراسة حول كارثة إعصار دانيال

اسم الصحيفة	التكرار (ك)	النسبة المئوية (%)
الحياة	35	50.7%
الصباح	34	49.3%
المجموع	69	100%

* تم عرض استمارة تحليل المضمون على كل من:

- د. عبدالله محمد أظبيقة، أستاذ الاعلام المساعد وعضو هيئة التدريس بجامعة سرت.
- د. محمد الفقهي، أستاذ الاعلام المساعد وعضو هيئة التدريس بجامعة سرت.
- أ. أحمد عبدالسلام السني، أستاذ الاعلام المساعد وعضو هيئة التدريس بجامعة سرت.
- أ. فرج عياش أمعرف، أستاذ الاعلام المساعد وعضو هيئة التدريس بجامعة سرت.

جدول رقم (2) يوضح القوة الفاعلة المتعلقة بإعصار دانيال

المجموع		الحياة		الصباح		صحيفتي القوة الفاعلة
%	ك	%	ك	%	ك	
46.3%	32	57.1%	20	35.2%	12	البرلمان الليبي
36.2%	25	28.5%	10	44.1%	15	حكومة الوحدة الوطنية
10.1%	7	8.5%	3	11.7%	4	الحكومة الليبية
7.2%	5	5.7%	2	8.8%	3	المجلس الرئاسي
0%	0	0%	0	0%	0	هيئة السلامة
100%	69	100%	35	100%	34	المجموع

توضح بيانات جدول رقم (2) المتعلق بالقوة الفاعلة لكارثة إعصار دانيال في صحيفتي الحياة والصباح محل الدراسة والتحليل بأن أعلى نسبة جاءت لفئة البرلمان الليبي في صحيفتي الدراسة والتحليل ونسبة بلغت (46.3%)، وهذا الأمر متوقع باعتبار أن البرلمان الليبي يمثل السلطة التشريعية والمعترف بها دولياً ومحلياً، وقد ساهم البرلمان الليبي بإصدار قرار تخصيص مبلغ 10 مليارات دينار لمعالجة كارثة درنة بالإضافة إلى ذلك صدور قرار من البرلمان الليبي بإنشاء جهاز إعمار درنة وإليها في المرتبة الثانية حكومة الوحدة الوطنية بنسبة بلغت (36.2%) ويمكن أن يرجع السبب في ذلك حدوث توافق سياسي ورؤية مشتركة بين حكومة الغرب وحكومة الشرق في الأيام الأولى لكارثة درنة، ولكن الصراع السياسي عاد للمواجهة بعد أسابيع قليلة وأخيراً جاءت الحكومة الليبية والمجلس الرئاسي والقوة الأمنية وهيئة السلامة بنسبة ضعيفة.

ويقرا لكل اتجاه على حدا في الصحيفتين يبين لنا بنسبة لصحيفة الحياة جاء في المرتبة الأولى البرلمان الليبي ونسبة وبلغت (57.1%) وإليها في المرتبة الثانية حكومة الوحدة الوطنية بنسبة بلغت (27.3%) بينما في صحيفة الصباح جاءت الحكومة الوحدة الوطنية في المرتبة الأولى ونسبة بلغت (44.1%) أما في المرتبة الثانية البرلمان الليبي ونسبة بلغت (35.2%).

جدول رقم (3) يوضح الموضوعات والقضايا إلى تناولتها صحيفتي الدراسة

باتجاه إعصار دانيال

ت	صحيفتي الموضوعات وقضايا التي تناولتها الصحيفة	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	انهيار البنية التحتية	5	14.2%	3	8.8%	8	11.5%
2	نزوح السكان	6	17.1%	3	8.8%	9	13.0%
3	إعادة اعمار	15	42.8%	14	41.1%	29	42.0%
4	مساعدات داخلية	4	11.4%	6	17.6%	10	14.4%
5	عدد الضحايا	2	5.7%	7	20.5%	9	13.0%
6	غرق إحياء بالكامل	3	8.5%	1	2.9%	4	5.7%
7	المجموع	35	100%	34	100%	69	100%

توضح بيانات الجدول رقم (3) المتعلق بالموضوعات والقضايا التي تناولتها صحيفتي الدراسة والتحليل نحو إعصار دانيال ، وبحيث جاءت أعلى نسبة لصحيفتي الدراسة والتحليل فئة إعادة الإعمار بنسبة بلغت (42%) وهذه نتيجة غير منطقية تضع صحيفتي الدراسة والتحليل محل جدل وانتقاد كان من الأجدار الاهتمام بقضية عدد الضحايا البالغ عددهم 11 ألف تقريباً فيما يتضاءل الأمل في العثور على المفقودين ولكن مراعاة لمشاعر أهل ، وحفاظاً على حرمة الميت ، تجنب نشر صور الأطفال تبتعد العديد من الصحف عن نشر مثل هذه الصور يليها في المرتبة الثانية فئة مساعدات الداخلية، ونسبة بلغت (14.4%) ونسبة ضعيفة ومتساوية جاء انهيار البنية التحتية وغرق احياء بالكامل حيث بلغت النسبة (5.7%) هذه نتيجة غير متوقعة باعتبار أن فاجعة درنة هي الأكبر في البلاد سواء من حيث الضحايا والمفقودين او من تدمير البنى التحتية وغرق الاحياء بالكامل .

ويقر كل اتجاه على حدا في صحيفتي الدراسة والتحليل حيث تبين لنا أن صحيفة الصباح التي جاءت اعلى بنسبة إعادة الاعمار ونسبة بلغت (41.1%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة لباقي النسب الاخرة ويمكن ان يرجع السبب في ذلك بأن الكارثة أظهرت أنه بالإمكان وضع الانقسامات الإقليمية جانبا ،و مؤقتاً عند حصول ازمة وطنية أظهرت كذلك الاستجابة الوطنية

العامة رغبة الليبيين بالوحدة الوطنية بعيدا عن التشرذم والانقسام يليها في المرتبة الثانية جاءت فئة عدد الضحايا ونسبة بلغت (20.5%) أما انهيار البنية التحتية ونزوح السكان جاءت بنسبة متساوية بحيث بلغت (8.8%).

بينما صحيفة الحياة أعلى نسبة جاءت لفئة إعادة الاعمار ونسبة بلغت (42.8%) وهي نسبة المرتفعة مقارنة لباقي النسب الأخرى يليها في المرتبة فئة نزوح السكان ونسبة بلغت (17.1%).

جدول رقم (4) يوضح الفنون الصحفية المتعلقة بالموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال

ت	صحيفتي فئة الفنون الصحفية	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	الخبر	20	57.1%	25	73.5%	45	65.2%
2	التحقيق الصحفي	10	28.5%	7	20.5%	17	24.6%
3	التقرير الصحفي	3	8.5%	1	2.9%	4	5.7%
4	المقالة الصحفية	1	2.8%	0	0.0%	1	1.4%
5	المقال الافتتاحي	1	2.8%	1	2.9%	2	2.8%
6	المقال التحليلي	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
7	المجموع	35	100%	34	100%	69	100%

توضح بيانات الجدول رقم (4) المتعلق بفئة الفنون الصحفية المستخدمة في صحيفتي الدراسة والتحليل حيث جاءت أعلى نسبة لفئة الخبر بحيث بلغت نسبتها (65.2%) يليها في المرتبة الثانية فئة التحقيق الصحفي ونسبة بلغت (24.6%).

ويقرا لكل اتجاه على حدا في صحيفة الصباح جاءت فئة الخبر الصحفي في المرتبة الأولى ونسبة بلغت (73.5%) يليها في المرتبة الثانية فئة التحقيق الصحفي بنسبة بلغت (20.5%) وحيث جاء في صحيفة الصباح جاءت أعلى نسبة للخبر الصحفي ونسبة بلغت (57.1%) يليها في المرتبة الثانية أيضاً التحقيق الصحفي بنسبة بلغت 28.5%.

جدول رقم (5) يوضح اتجاه معالجة الصحف الدراسة للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال

ت	صحيفتي اتجاه معالجة الصحف	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	السليبي	25	28.5%	30	11.7%	55	20.2%
2	المحايد	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
3	الإيجابي	10	71.4%	4	88.2%	14	79.7%
4	المجموع	35	100%	34	100%	69	100%

كشفت بيانات جدول رقم (5) المتعلق باتجاه معالجة الصحف لكارثة إعصار دانيال في صحيفتي الدراسة والتحليل، بحيث نجد أن صحيفتي الدراسة والتحليل اتخذت موقفاً إيجابياً اتجاه إعصار دانيال الذي ضرب مدينة درنة الليبي وذلك من خلال ما وضحته النسبة المئوية والمقدرة (79.7%) ويمكن أن يرجع السبب في ذلك الى نجاح الجهود الرسمية ، والشعبية الحثيثة في عمليات الإجلاء ، والإيواء ، وكذلك في حالة التضامن والتعاقد الشعبي في وقت الكوارث والأزمات بتسيير القوافل الإغاثية للمتضررين هذا الامر أجبر صحيفتي الدراسة والتحليل معالجة المواضيع والقضايا المتعلقة بالكوارث ولأعاصير بشكل إيجابي بينما جاءت في المرتبة الثانية الموقف السليبي ونسبة بلغت (20.2%) وأخيراً جاء الموقف المحايد بدون أي نسبة تذكر.

ويقرأ لكل اتجاه على حدا في صحيفتي الدراسة والتحليل يتبين لنا بنسبة لصحيفة الصباح جاء فيها الاتجاه الإيجابي في المرتبة الأولى ونسبة بلغت (88.2%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة لباقي النسب الأخرى بينما في صحيفة الحياة جاءت اعلى نسبة للموقف الإيجابي ايضاً ونسبة بلغت (81.4%).

ومن خلال قراءتنا لنتائج الجدول نجد الموقف الإيجابي حقق أعلى نسبة وهذا بطبيعة الحال موقف معروف مسبقاً لنوع القضية التي تكثر فيها الاهتمامات الانسانية بحيث نجد أن أغلب وسائل الاعلام اتخذت الموقف الإيجابي أثناء التغطية لكمية الدمار وحجم الخسائر البشرية التي شهدتها المدينة ولا يوجد وقت للمتاجرة بالقضية باعتبارها شاكلت جرح عميق داخل المجتمع

الليبي لذلك لم تخرج الصحف عن طبيعة عملها التي وجدت من أجلها كأنها صحف خبرية وليست صحف رأي.

جدول رقم (6) يوضح الأساليب الاقناع المصاحبة للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال لدى صحيفتي الدراسة والتحليل .

ت	الأساليب الاقناع صحيفتي	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	الأساليب المنطقية	0	%0.0	2	%5.8	2	%2.8
2	الأساليب العاطفية	30	%85.7	25	%73.5	55	%79.7
3	الاسلوبان معاً	5	%14.2	7	%20.5	12	%17.3
4	المجموع	35	%100	34	%100	69	%100

أوضحت بيانات الجدول رقم (6) المتعلق بأساليب الاقناع عند عرض الموضوعات والقضايا المتعلقة بكارثة إعصار دانيال في صحيفتي الدراسة والتحليل بحيث نجد أن الصحيفتين اتخذت الأساليب العاطفية اتجاه إعصار دانيال الذي ضرب مدينة درنة وذلك بما أوضحتها النسبة المئوية المقدرة (79.7%) ويمكن أن يرجع السبب في ذلك بأن الكارثة تحمل في طياتها كل المشاعر الحزن، والأسى عن ما خلفه الإعصار من الضحايا والمفقودين كان واجب وطني لدى صحيفتي الدراسة والتحليل بأن يتم اتباع الأسلوب العاطفي في تغطيتهم للكارثة، في المرتبة الثانية جاء الاسلوبان معاً في كلا الصحيفتين بنسبة بلغت (17.3%) وأخيراً جاء الأسلوب المنطقي بدون أي نسبة تذكر.

ويقرا كل اتجاه على حدا في صحيفتي الدراسة والتحليل يبين لنا أن صحيفة الحياة جاء فيها الأسلوب العاطفي في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (85.7%)، بينما جاء الأسلوب المنطقي والاسلوبان معاً بدون أي نسبة تذكر.

أما في صحيفة الصباح سجلت أيضاً أعلى نسبة للأسلوب القاصي وبنسبة بلغت (75.3%). ومن خلال قراءتنا النتائج الجدول نجد الأسلوب العاطفي حقق أعلى نسبة وذلك بأن للكارثة جزء كبير منها مرتبط بالعنصر البشري وعدد الضحايا جراء كارثة دانيال لأنه يحرك العاطفة القارئ

حول الدمار الذي حل في مدينة درنة نجد أن أغلب وسائل الاعلام اتخذت الأسلوب العاطفي أثناء عرضها الدمار الذي حل بسبب كارثة دانيال.

جدول رقم (7) يوضح القيم الإخبارية المصاحبة للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال لدى صحفيتي الدراسة.

ت	صحيفتي فئة القيم الصحفية	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	الصراع	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
2	الحالية	10	%28.5	5	%14.7	15	%21.7
3	الضخامة	8	%22.8	7	%20.5	15	%21.7
4	الاهتمامات الانسانية	17	%48.5	22	%64.7	39	%56.5
5	المجموع	35	%100	34	%100	69	%100

توضح بيانات الجدول رقم (7) المتعلق بالقسم التي اعتمدت عليها صحيفتي الدراسة والتحليل بحيث نجد أن أعلى نسبة جاءت لفئة الاهتمامات الإنسانية ونسبة بلغت (56.5%) يمكن أن يرجع السبب في ذلك حجم الكارثة الإنسانية التي فاقت كل تصور من فقد الناس منازلهم ، وأفراد أسرهم ، وإلى جانب ذلك القتلى والمفقودين كل هذا ساهم في تركيز الصحف على الجانب الإنساني ، يليها في المرتبة الثانية جاءت ونسبة متساوية فئة الصحافة والحالية بنسبة بلغت (21.7%) وهذا راجع الى أن صحيفتي الدراسة والتحليل تضخم الأخبار والمعلومات من أجل الحصول على رد فعل سريع يجلب الاستعطاف من الجهات المحلة والدولية .

ويقرا كل اتجاه حدا في الصحيفتين الدراسة والتحليل يبين لنا اتجاه صحيفة الحياة اعتمدت على خمسة الاحتياجات الإنسانية ونسبة بلغت (48.5%) وهي نسبة مرتفعة اما في صحيفة الصباح اعلى نسبة جاءت الاهتمامات الإنسانية بنسبة (64.7%).

جدول رقم (8) يوضح مصادر المادة المنشورة لدى صحيفتي الدراسة والتحليل.

ت	العبارات	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	وكالات الانباء	19	54.2%	22	64.7%	41	59.4%
2	مندوب صحفي	2	5.7%	0	0.0%	2	2.8%
3	القنوات الفضائية	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
4	الصحف ومجالات	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
5	شهود أعيان	3	8.5%	2	5.8%	5	7.2%
6	انترنت	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
7	مصادر رسمية	11	31.4%	10	29.4%	21	30.4%
8	المجموع	35	100%	34	100%	69	100%

كشف بيانات الجدول رقم (8) المتعلق بفئة المصدر التي تم الاعتماد عليها أثناء تغطية كارثة إعصار دانيال من قبل صحيفتي الدراسة والتحليل بحيث نجد إنا صحيفتي الدراسة والتحليل اعتمدت في تغطيتها للكارثة على وكالات الانباء بحيث بلغت نسبتها (59.4%) يليها في المرتبة الثانية مصادر الرسمية بنسبة بلغت (38.4%) يليها في المرتبة الثالثة شهود أعيان، وبنسبة بلغت (30.4%) وأخيراً جاءت المصادر الأخرى بنسبة بدون نسب تذكر.

ويقر لكل اتجاه على حدا في الصحيفتين ويبين لنا ان صحيفة الحياة جاءت اعلى نسبة لفئة وكالات الانباء بنسبة بلغت (54.2%) يليها في المرتبة الثانية المصادر الرسمية وبنسبة بلغت (31.4%) بينما صحيفة الصباح سجلت اعلى نسبة لفئة وكالات الانباء وبنسبة بلغت (64.7%).

جدول رقم (9) يوضح اشكال العناوين المصاحبة لموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال

ت	العبارات	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	عنوان رئيسي	20	57.1%	19	55.8%	39	56.5%
2	عنوان فرعي	15	42.8%	15	44.1%	30	43.4%
3	المجموع	35	100%	34	100%	69	100%

توضح بيانات الجدول رقم (9) أن صحيفتي الدراسة اهتمت بالمرتبة الأولى بالعنوان الرئيسي ونسبة بلغت (56.5%)، تم جاء في المرتبة الثانية العنوان الفرعي ونسبة بلغت (43.4%) مما سبق يتضح لنا أن الصحف محل الدراسة والتحليل اهتمت بجميع العناوين المصاحبة للأخبار والمنشورة على صفحاتها.

وقد جاء الاهتمام الأكبر في صحيفة الصباح على العنوان الرئيسي بنسبة بلغت (55.8%)، يليها العنوان الفرعي بنسبة بلغت (44.1%) بينما جاء في صحيفة الحياة العنوان الرئيسي (57%) ويليهما العنوان الفرعي بنسبه (42.8%).

جدول رقم (10) يوضح وسائل الدعم والإبراز المصاحبة للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال

ت	العبارات	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	فواصل وإطارات	2	5.7%	2	5.8%	4	5.7%
2	رسوم	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
3	خرائط بيانية	0	0.0%	0	0.0%	0	0.0%
4	صور شخصية	10	28.5%	12	35.2%	22	31.8%
5	صور متعلقة بالحدث	23	65.7%	20	58.8%	43	62.3%
6	المجموع	35	100%	34	100%	69	100%

تشير بيانات الجدول رقم (10) المتعلق بالوسائل الدعم والإبراز بحيث نجد أن صحيفتي الدراسة والتحليل اعتمدت على الصور المتعلقة بالحدث من أهم وسائل الدعم والإبراز والمصاحبة للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال ونسبة بلغت (62.3%) ويمكن أن يرجع السبب في ذلك حجم تدفق المعلومات الهائلة حول كارثة إعصار دانيال مما يوجب امتلاك الصحف الصور المصاحبة للحدث، يليها في المرتبة الثانية الصورة الشخصية ونسبه بلغت (31.8%) وأخيراً جاءت الرسوم والخرائط البيانية بدون أي نسبة تذكر.

ويقرأ كل اتجاه على حدا في صحيفتي حيث تبين لنا بأن صحيفة الحياة اعتمدت على صور المتعلقة بالحدث (65.7%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بي باقي في المرتبة الثانية النسب ويليهما الصور الشخصية (31.8%) بينما جاء في صحيفة الصباح الصور المتعلقة بالحدث في

المرتبة الأولى أيضاً بحيث بلغت نسبتها (58.8%) يليها في المرتبة الثانية الصور الشخصية بنسبة بلغت (35.2%).

جدول رقم (11) يوضح أساليب التعامل مع إعصار دانيال

ت	العبارات	الحياة		الصباح		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%
1	تحذير السكان	0	%0.0	0	%0.0	0	%0.0
2	إنقاذ العالقين	12	%34.2	12	%35.2	24	%34.7
3	المساعدات الدولية	12	%34.2	12	%35.2	24	%34.7
4	تخصيص البرلمان المبالغ المالية	11	%31.4	10	%29.4	21	%30.4
5	المجموع	35	%100	34	%100	69	%100

توضح بيانات جدول رقم (11) المتعلق بأساليب تعامل مع إعصار دانيال في الصحيفتين الدراسة والتحليل جاءت المساعدات الدولية وهي نتيجة متوقعة باعتبار أن إعصار دانيال أكبر كارثة طبيعية تمر بها ليبيا والاعنف والاضخم على رغم من التحذيرات المتكررة من المؤسسات الناشطين لم يتم التنبؤ بهذه الخسائر الكبيرة بالأرواح والممتلكات وفي ظل التنافس بين الفرقاء السياسيين في ليبيا للاستحواذ على إدارة الازمة وتفسيرها إلا أنهم وقف عاجزين أمام الكارثة الامر تطلب مساعدات دولية المتمثلة في الأمم المتحدة والدول الصديقة ودول الجوار، وإنقاذ العالقين.

في المرتبة الأولى وينسب متساوية بلغت (34.7%)، يليها في المرتبة الثانية والأخيرة تخصيص البرلمان المبالغ المالية ونسبة بلغت (30.4%).

ويقرأ كل اتجاه على حدا في صحيفة الصباح جاءت فئة تحذير السكان وإنقاذ العالقين بنسب متساوية حيث بلغت النسبة (35%) وأخيراً جاءت المساعدات الداخلية وتخصيص البرلمان للمبالغ المالية بدون أي نسبة تذكر.

وفي حين جاء في صحيفة الحياة جاءت المساعدات الدولية وإنقاذ العالقين بنسب متساوية بحيث بلغت (34%)، يليها في المرتبة الثانية تخصيص البرلمان المبالغ المالية بنسبة بلغت (31.4%) وأخيراً فئة تحذير السكان بدون أي نسبة تذكر

نتائج الدراسة

1. احتل البرلمان الليبي كقوة فاعلة في كارثة إعصار دانيال المرتبة الأولى ونسبة بلغت (33.3%).
2. أظهرت نتائج الدراسة التحليلية بأن إعادة إعمار درنة جاءت في المرتبة الأولى لدى صحفيي الدراسة والتحليل ونسبة بلغت (36%).
- 2 . كشفت نتائج الدراسة التحليلية أن أبرز الفنون الصحفية المستخدمة لدى صحفيي الدراسة هي (المقابلة) ، ونسبة بلغت (36%).
- 3 . أوضحت نتائج الدراسة التحليلية بأن صحفيي الدراسة اتخذت الاتجاه الإيجابي في تغطيتها للموضوعات والقضايا المتعلقة بإعصار دانيال ونسبة بلغت (57.2%).
- 4 . أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن أبرز المصادر التي اعتمدت عليها صحفيي الدراسة والتحليل في حصولها على الأخبار الوكالات الانباء، ونسبة بلغت (53.9%).
- 5 . كشفت نتائج الدراسة التحليلية بأن صحفيي الدراسة والتحليل استخدمت الأساليب العاطفية في تغطيتها للقضايا والمواضيع المتعلقة بإعصار دانيال، ونسبة بلغت (66.7%).
- 6 . ونسبة (72.8%) جاءت الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الأولى لدى صحفيي الدراسة والتحليل عند تغطيتهم للقضايا والمواضيع المتعلقة بإعصار دانيال.
- 7 . تبين نتائج الدراسة التحليلية بأن صحفيي الدراسة والتحليل اعتمدت في تغطيتها على معيار توثيق المصدر بنسبة بلغت (100%).
- 8 . أوضحت نتائج الدراسة التحليلية بأن الصفحة الداخلية من أهم الصفحات التي تعتمد عليها صحفيي الدراسة والتحليل في نشر القضايا والمواضيع المتعلقة بإعصار دانيال ونسبة بلغت (83.3%).
- 9 . كشفت نتائج الدراسة بأن انقاد العالقين ،و المساعدات الإنسانية ،و تخصيص البرلمان المبالغ المالية من أهم أساليب التعامل مع إعصار دانيال وينسب متساوية بلغت (28.6%) .

أهم التوصيات

توصيات مستنبطة من نتائج الدراستين التحليلية

1. ضرورة اهتمام مواقع الصحف الالكترونية الليبية ، بالتغطية التفسيرية والتحليلية للقضايا والموضوعات المتعلقة بإعصار دانيال باعتبارها مسألة وطنية .
2. الاهتمام بالقواعد المهنية اثناء اجراء المقابلات مع الاشخاص الذين تعرضوا لصدمات أثناء وقوع إعصار دانيال .
3. لابد من جود صحفيين متخصصين للتعامل مع أخبار الازمات والكوارث .
4. ضرورة وجود خطة واضحة ومدرسة من قبل مواقع الصحف الالكترونية الليبية وقت الازمات
5. بالقضايا الوطنية المرتبطة بحياة المواطن الليبي.
6. ضرورة الاهتمام بالقيم الإخبارية المهمة المتعارف عليها اعلاميا، كالجدية والحالية، ودقه والموضوعية.
7. ضرورة الاهتمام بالفنون الصحفية، كالخبر الصحفي، وفن التحقيق الصحفي، والتقرير الصحفي، وفن المقال الصحفي، والمقال التحليلي، والمقال الافتتاحي.
8. ضرورة الاهتمام بالصور المصاحبة للخبر الصحفي، والابتعاد عن الأخبار التي لا تحمل أية صور.
9. نظراً لأهمية وخطورة الكارثة فإنه يجب على المواقع الصحفية مزيداً من الاهتمام والمتابعة لمثل هذه الكوارث والفيضانات مع تقديم التوجيه للمواطنين بكيفية مواجهة الكوارث.
10. ضرورة تكامل الجهود الإعلامية والحكومية ضمن رؤية عامة لمواجهة الازمات.

قائمة المراجع

أولاً الكتب:

1. السيد احمد مصطفى، اعداد المقترحات، بنغازي، ط1، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ليبيا، 1992.
2. اللافي ادريس عبدالقادر، تحليل مضمون وإشكالياته المنهجية، مجلة البحوث الإعلامية طرابلس، ليبيا، العدد26، لسنة 2003.
3. أمين ساعدي، تبسيط كتابة البحث العلمي، ط2، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، الرياض، 1993.
4. جمال الدين الصالح، الدور الفعلي للاتصال في خلق التوعية البيئية لدى الجماهير، 2001.

5. حسن عماد مكايي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصر، ط4، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع، 2007.
 6. حميد جاعد محسن الدليمي، الافي ادريس عبدالقادر، أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية، ط1، ليبيا، منشورات جامعة قاريونس، 2008.
 7. سامي عريف، خالد حسين مصلح، مفيد نجيب حواشين، في مناهج البحث العلمي، ط2، الأردن، 2016.
 8. فرج الكامل، بحوث الاعلام والرأي العام وتصميمها وإفراجها وتحليلها، ط1، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2001.
 9. محمد الهاوي محمد مبارك، البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، ط1، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1992.
 10. محمد منير حجاب، أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط2، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
 11. محمد وليد البطش، فريد كامل أورانية، مناهج البحث العلمي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2006.
 12. يحي مصطفى عليان، عثمان محمد عني، أساليب البحث العلمي، ط1، الأردن، دار صفا للنشر والتوزيع، 2004.
 13. خالد محمد غازي، الصحافة الإلكترونية العربية: الالتزام والانفلات في الخطاب والطرح، 2016.
 14. فتحي حسين عامر، الصحافة الإلكترونية: الحاضر والمستقبل، 2018.
 15. جمال محمد أحمد، الإعلام والتوجهات الدولية الراهنة، 2017.
 16. حسني محمد نصر: الأنترنت والإعلام، الصحافة الإلكترونية، العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003.
 17. رشدي أحمد طعيمه، تحليل المعنوي في العلوم الإنسانية، ط1، القاهرة الردي، 2004.
 18. رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
 19. زين الدين عبد المقصود الغنيمي، "مشكلة التصحر في العالم الإسلامي"، الجمعية العراقية الكويتية، العدد 21، 1980.
 20. عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، 2006.
 21. علي عبد العظيم تعيلب: "الزلازل"، المعهد القومي للبحوث الفلكية و الجيوفيزيقية، 2000.
 22. علي عبد الرحمان عواض: صحافة الإنترنت في العالم العربي، الواقع والتحديات، الشارقة: كلية الاتصال والدراسات والبحث العلمي، 2006.
 23. محمد صبري محسوب، محمد ابراهيم أرياب، الأخطار والكوارث الطبيعية: الحدث والمواجهة، معالجة جرافية"، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
 24. مسعود حسن التائب، الإعلان في الصحافة الليبية، ط1، ليبيا، إدارة الكتاب والنشر، 2008.
- ثانياً الرسائل العلمية:**
1. نوري علي بالحاج، الإخبارية في صحافة ليبيا الغد، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاعلام مدرسة الاعلام والفنون، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، ليبيا، 2010.

2. عابدين الدردير الشريف، الممارسة الإخبارية في الصحافة الليبية، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الاعلام، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، مصر 1996.
- ثالثاً المجالات العلمية:
1. أمال الغزاوي ودينا عرابي، التعرف على دور وسائل الاعلام في ادارة الكوارث الطبيعية /المجلة المصرية لبحوث الاعلام جامعة القاهرة كلية الاعلام، مصر، ع40، 2012.
2. أحمد صالح الديب، دور الصحف الالكترونية في معالجة المشكلات والازمات البيئية، المجلة لعربية لبحوث الاعلام والاتصال، كلية الامارات للتكنولوجيا قسم الاعلام والعلاقات العامة، الامارات، 2013.
3. اللافي ادريس عبدالقادر، تحليل مضمون وإشكالياته المنهجية، مجلة البحوث الإعلامية طرابلس، ليبيا، العدد26، لسنة 2003.
4. جيهان عبدالحמיד عبدالعزيز حنفي، التماس الجمهور المصري للمعلومات أثناء وقوع الكوارث الطبيعية وعلاقته بالرضا عن وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر كلية الاعلام بالقاهرة، ع68، 2023.
5. جيهان عبدالحמיד عبدالعزيز حنفي، حجم الاهتمام الذي تقدمه مختلف المؤسسات لمناقشة مخاطر التغييرات المناخية والتوعية بها، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، كلية الاعلام جامعة القاهرة، مصر 2020.
6. ريهام مرزوق ابراهيم عبد الدائم، التعرف على أطر معالجة مواقع الفضائيات العربية والاجنبية الموجهة للكوارث الطبيعية والتطبيق على فيضانات ليبيا، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة الازهر كلية الاعلام بنات القاهرة، ع1، 2023.
7. عابدين الدردير الشريف، التكيف المنهجي لتحليل المضمون، مجلة البحوث الإعلامية، طرابلس، ليبيا، العدد 38-39، 2007.
8. عابدين الدردير الشريف، خطة البحث الإعلامي، مفهومها وأقسامها وطرق أساليب اعدادها، مجلة البحوث الإعلامية، طرابلس، ليبيا، العدد 44، 2008.
9. عبد الله عمر بخاش، معالجة مواقع الصحافة الالكترونية لكارثة إعصار لبنان في اليمن، مجلة الباحث الإعلامي، معهد الصحافة علوم الأخبار، جامعة منوبة تونس، العدد 44، 2018.
10. عبيد بن سعيد الشقصي، اتجاهات الجمهور نحو المواقف الاتصالية التي يتناولها الاعلام العماني في التعامل مع اعصار جونو، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية قسم الاعلام، سلطنة عمان، ع2، 2007.
- رابعاً المواقع الالكترونية:
1. فاجعة درنة... أسبوع من السباق ضد الزمن، ليبيا الأحرار، 18-9-2023، فاجعة درنة.. أسبوع من السباق ضد الزمن - ليبيا الأحرار (libyaalahrar.tv)

2. كيف انهار سد وادي درنة؟ ليبيا الأحرار، 17-9-2023، كيف انهار سد وادي درنة؟- ليبيا الأحرار (libyaalahrar.tv)
3. محمد خليل الزروق، العبور من وادي درنة، مركز علي الغرياني:
سبتمبر - 2023، https://drive.google.com/file/d/1Z8IEKYt-7BqW-QM9laEFdYdzAR_-,
JIIP/ view
4. يوسف لطفي، مأساة درنة الكاشفة، مركز علي الغرياني:
سبتمبر - 2023: <https://ar.libyaobserver.ly/article/25264>